

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الحادي عشر بعد المائة: من مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ فِي " التفسير " (ج 1 ص 447):

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ صَاعِقَةُ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ بْنُ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ، شَرَبُوا حَتَّى إِذَا نَهَلُوا عَبَثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، فَلَمَّا صَحُوا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بَوَجهِ وَبِرَأْسِهِ وَبِلَحْيَتِهِ فَيَقُولُ: قَدْ فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي - وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ خُصَائِنٌ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَ رَبِّي رَوْفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ بِي هَذَا، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الْخُصَائِنُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّهَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ [المائدة: 90] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: 91] فَقَالَ نَاسٌ: هِيَ رَجَسٌ وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلَانٍ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفُلَانٌ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: 93]

ظهر يوم الخميس 4 ذو الحجة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون